الحديث الخامس عشر من أتى المدينة زائرا قال يحيى الحسيني في أخبار المدينة في باب ما جاء في زيارة قبر النبي صلى ا عليه وسلم وفي السلام عليه حدثنا محمد بن يعقوب حدثنا عبد ا بن وهب عن رجل عن بكير بن عبد ا عن النبي صلى ا عليه وسلم قال من أتى المدينة زائرا لي وجبت له شفاعتي يوم القيامة ومن مات في أحد الحرمين بعث آمنا قال وقد وردت أحاديث أخر في ذلك منها من لم يمكنه زيارتي فليزر قبر إبراهيم الخليل عليه السلام وسأذكر ذلك إن شاء ا تعالى في الكلام على زيارة سائر الأنبياء والصالحين انتهى ما ذكره المعترض وهذا آخر الأحاديث التي ذكرها في الباب الأول وهو حديث باطل لا أصل له وخبر معضل لا يعتمد على مثله وهو من أضعف المراسيل وأوهى المنقطعات ولو فرض أنه من الأحاديث الثابتة لم يكن فيه دليل على محل النزاع أما ما ذكره من قوله من لم يمكنه زيارتي فليزر قبر إبراهيم الخليل فإنه من الأحاديث المكذوبة والأخبار الموضوعة وأدنى من يعد من طلبة العلم بعلم أنه حديث موضوع وخبر مفتعل مصنوع وأن ذكر مثل هذا الحديث المكذوب من غير تبيين لحاله لقبيح بمن ينتسب إلى العلم فقد تبين أن جميع الأحاديث التي ذكرها المعترض في هذا الباب ليس فيها حديث صحيح بل كلها ضعيفة أو موضوعة لا أصل لها وكم من حديث له طرق أضعاف هذه الطرق التي ذكرها المعترض وهو موضوع عند أهل هذا الباب فلا يعتبر بكثرة الطرق وتعددها وإنما الاعتماد على ثبوتها وصحتها والحاصل